
المطلوب من قبل دكتورة المادة لما يخص مادة الحقوق وامتحانها (Mid-final) المقرر إقامته يوم الثلاثاء الموافق 09/01/2024

الباب الأول: المحاضرة الأولى

أولاً: المدخل العام الى مفهوم حقوق الانسان

حقوق الانسان: هي تلك الحقوق الطبيعية المقررة ضمناً والمُعترف بها لمجرد كوننا من البشر , وهي الضامن الفطري لكرامته. ويتم التعبير عن حقوق الانسان عبر القانون الدولي والاتفاقيات الدولية والمبادئ العامة.

ثانياً: خصائص ومزايا حقوق الإنسان

- 1- حقوق الانسان وحدة مترابطة ومتكاملة لا تتجزأ.
- 2- حقوق الإنسان حقوق عالمية متصلة في جميع البشر.
- 3- حقوق الإنسان حقوق مكفولة لكافة أبناء الجنس البشرية فمن حق الجميع ان يحصل على حقوقه بغض النظر عن اللون والجنس والقومية والمذهب والدين واللغة.
- 4- حقوق الإنسان حقوق طبيعة وقديمة بقدوم البشرية , فهي تبقى قائمة لا يمكن انكارها ولا يمكن المساس بها

ثالثاً: أنواع حقوق الإنسان

1- الحقوق الأساسية:

- أ- حق الحياة
- ب- حق الأمان والسلام
- ت- الحق في الحرية
- ث- حق الكرامة والحرمة الشخصية
- ج- حق المساواة
- ح- حق العدالة
- خ- حق الرأي والفكر والمعتقد
- د- حق العمل
- ذ- حق الجنسية

2- الحقوق غير الأساسية:

- أ- الحقوق الاجتماعية
- ب- الحقوق الاقتصادية
- ت- الحقوق الثقافية
- ث- **الحقوق السياسية:** وهي حقوق تمثل مشاركة الإنسان في اختيار الشخصية المناسبة لإدارة بلاده، او دخول الفرد في جماعة سياسية معينة، وتعتبر ممارسة الحقوق السياسية الأساس في أي نظام ديمقراطي وتشمل الآتي:

- ❖ حق الانتخاب
- ❖ حق تكوين الأحزاب والتنظيمات السياسية والترشيح للانتخابات
- ❖ حق المشاركة السياسية، أي بمعنى تنمية قدرات الجماهير
- ❖ حق التجمع السلمي والتظاهر
- ❖ حق الترشيح للمناصب العامة

3- الحقوق الحديثة:

- أ- حق الحصول على المعلومة وأرسالها
- ب- حق الأفراد بالاتصال وبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم
- ت- حق الإعلام، أي بمعنى ان يتم اعلامك بالمعلومات وحق الظهور في الإعلام والتعبير عن الرأي والرد والتصريح
- ث- الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث
- ج- الحق في التنمية والأزدهار

رابعاً: أهداف ونشر ثقافة حقوق الإنسان

- 1- تعزيز ثقافة التسامح والحوار الإيجابي ونبد العنف والكرهية والتعصب.
- 2- توطيد التضامن والعلاقات بين الشعوب.
- 3- تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية وشعورها بالكرامة الإنسانية.
- 4- تعزيز وعي الفرد وزيادة قدراته والنهوض بها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 5- تحقيق العدل والمساواة والسلام في العالم.

خامساً: حقوق الإنسان في الأديان السماوية

ان الديانات السماوية ثلاث (الاسلام واليهودية والمسيحية) وتعتبر هي المحور الأساسي لبناء النظريات والأفكار الخاصة بحقوق الإنسان، وكل هذه الأديان اشادت واكدت بحقوق الإنسان بغض النظر عن اللون او القومية او الدين او المعتقد او الفكر او المذهب او الرأي ...

- 1- حقوق الإنسان في الديانة اليهودية
- 2- حقوق الإنسان في الديانة المسيحية

3- حقوق الإنسان في الديانة الإسلامية: يعد الدين الإسلامي أحد الأديان التي أكدت على حقوق الإنسان وحياته، إذ إن الإسلام دين للبشرية جمعاء ، إذ أقر الإسلام حقوق الإنسان منذ أكثر من ١٤ قرناً ، وهذه الحقوق طبيعية وهبه من الله ولا يجوز لأي سلطة أو منظمة أو مجتمع بالتعدي عليها أو مصادرتها. وترتكز حقوق الإنسان في الإسلام على العقيدة الإسلامية الصحيحة والشريعة الإسلامية فالإسلام دين متكامل إذ أنه شمل كل جوانب الحياة مستنداً على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وفي قوله تعالى : { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } سورة التين ٤ ، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [سورة الحجرات : ١٣] ، { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } [سورة البقرة - ٢٥٦ ، وغيرها من السور القرآنية التي تحت على حقوق الإنسان وحياته فضلاً عن احاديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وكذلك اقوال الائمة الاثنى عشر عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم التي حثت على حقوق الانسان. ووفقاً لما سبق فان الاسلام نظام متكامل يشمل كل جوانب الحياة ويضمن حقوق الانسان وحياته، ويستند الى التضامن ما بين الأفراد والمجتمع. وقد أكد الإسلام على حق الحياة وحق التملك، وحق الحرية، وحق الرأي والفكر، وحق الملكية وحق العمل والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وحق المرأة والطفل والحفاظ على الحرمة الشخصية والكرامة.

وبالرغم من ان الشريعة الإسلامية والسنة النبوية تضمنت المبادئ الاساسية لحقوق الإنسان غير أن هذين المصدرين الأساسيين يسمحان للمجتمع تطبيق مبادئ حقوق الإنسان حسب ظروف وأوضاع كل مجتمع، لان لكل مجتمع ظروف وأوضاع تختلف عن المجتمع الآخر. ويضع الإسلام قواعد أساسية تنظم حقوق الإنسان وواجباته واسلوب ممارسته لتلك الحقوق والحرريات وهي كما يأتي :

- 1- الالتزام بأخلاقيات الإسلام عند ممارسة الحقوق والحرريات.
- 2- لا يجوز التعدي على حقوق وحرريات الآخرين ويجب علينا احترامها.
- 3- المصدر الأساسي لحقوق الإنسان في الإسلام هو القرآن الكريم والسنة النبوية.

الباب الأول: المحاضرة الثانية

أولاً: تطور فكرة حماية حقوق الإنسان في العصر الحديث

- 1- حقوق الإنسان في وادي النيل
 - 2- حقوق الإنسان في الحضارة اليونانية والرومانية
 - 3- حقوق الإنسان في الحضارة الصينية والهندية
 - 4- **حقوق الإنسان في حضارة بلاد وادي الرافدين:** تعد حضارة وادي الرافدين من أقدم الحضارات البشرية التي أهتمت بحقوق الإنسان وحياته وذلك لأن الوثائق السومرية من أقدم الوثائق التي أهتمت بحقوق الإنسان والقانون والحرية والعدالة والتي كانت من أول الاهتمامات والأساسيات في الفكر العراقي القديم منذ بدأ الكتابة (التدوين في الألفية الثالثة قبل الميلاد. فقد سبقت حضارة وادي الرافدين جميع الحضارات الغربية والشرقية بمئات السنين؛ وذلك بسبب التطور الذي شهدته المدن العراقية القديمة أذ تنوعت فيها أساليب العيش وتطورت المهن، فضلاً عن تنوع النسيج الاجتماعي وطبقات المجتمع العراقي آنذاك، فقد قسمت طبقات المجتمع الى ثلاث طبقات وهي كما يأتي:
- ❖ الطبقة العليا (طبقة الحكام والملوك والكهنة) .
 - ❖ الطبقة المتوسطة (الاشراف - الاحرار) وتأتي بعد الطبقة العليا من ناحية الامتيازات.
 - ❖ الطبقة الفقيرة (اصحاب المهن والفلاحين) .
 - ❖ طبقة الرقيق

وفي مطلع الألفية الثالثة قبل الميلاد ظهرت الملامح والمعاليم لحضارة وادي الرافدين وازدهرت ونضجت وأهتمت بحقوق الإنسان وحياته وتعزيز قواعد السلوك الانساني في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل واضح ومدون بالثقافة واللغة السومرية. وقد كانت هنالك تجمعات سياسية واقتصادية واجتماعية عملت على تنظيم العلاقات الاجتماعية والنظام الاقتصادي عبر ألواح طينية دونت فيها العقود والصكوك ووصايا الحكم وأدارة السلطة، وقد كانت أول الوصايا هي: الحرية والعدالة بوصفها أهم الأركان والشرائع الإنسانية. كما يعد العراق مهد الحضارة، إذ أبدع الإنسان العراقي في الكتابة والتربية والعلوم ومنها علم الفلك والرياضيات والفيزياء فضلاً عن الطب. وقد حدد الدكتور بنهام أبو الصوف أن القانون والعدالة والحرية هم أساسيات الفكر القديم، ومنذ بدأ الكتابة في الألفية قبل الميلاد كان العراقيون القدماء يطالبون العاهل (الحاكم) باعتباره نائباً للإله بوضع قوانين وتشريعات وأجراءات تحقق الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وان كلمة (أمارجي) او (أماركي) تعني الحرية، وقد وجدت كلمة أماركي في أقدم النصوص والوثائق السومرية تؤكد على حقوق الإنسان وحياته. كما نصت الوثائق السومرية بان السلطة تكون منظمة ويحكمها قائد وتحتوي على مجلس يتكون من شيوخ القبائل، وأذا تجاوز القائد، فإن أعضاء المجلس يتخذون الأجراء المناسب. وقد نصت الشرائع السومرية على توفير الحماية القانونية لابناء الشعب البابلي ومن تلك التشريعات: يحق للأفراد الذين ينتمون الى طبقتي الفلاحين وأصحاب المهن البابليين تكوين أسرة شرعية، وتتطليق زوجاتهم أسوة بطبقة الأحرار عكس طبقة الرقيق الذين لا يحق لهم ذلك. وتظهر أهمية القانون في حضارة وادي الرافدين من ناحية تعزيزه الموضوع حقوق الإنسان وتحقيق العدالة في المجتمع. وبالرغم من التأكيد على حقوق الانسان وحياته في الحضارات القديمة وخاصة حضارة وادي الرافدين غير أننا نجد

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والشخصية فقط دون ذكر الحقوق السياسية، فقد أقتصرت الحقوق السياسية على طبقة المحاربين والاشراف الاحرار في المشاركة في ادارة الدولة والحكم ولا يحق للمواطنين الآخرين التعبير عن آرائهم في سلطة الملك او حكومته؛ لان ذلك يعتبر عصيان لأوامر الملك ونقضاً لنزاهته. وقد كان المجتمع العراقي القديم يمارس شكلاً من اشكال الديمقراطية، إذ ان هنالك ترابط كبير ما بين الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ لان الحريات وحقوق الانسان هي ضرورات لاقامة أي مجتمع ديمقراطي، ومن هذه الحقوق هي: حق مشاركة الفرد في الانتخابات واستقلال القضاء وفصل السلطات وحق المشاركة في الجمعيات وحق التجمع السلمي والتظاهر . كما أن تحقيق العدالة والأنسانية وتشريع القوانين وفرض النظام هي صفات الملوك العراقيين الذين نصبوا أنفسهم نواباً عن الإله، فالحق يكون للأله في أعفاء أو عقوبة في حال عدم تحقيق الحاكم للخير والعدالة في المجتمع، فهم لم يفعلوا كما فعل المصريون الذين نصبوا أنفسهم إله على المجتمع.

ثانياً: الإصلاحات والقوانين والتشريعات المدونة في الحضارات العراقية القديمة التي اكدت على حقوق الإنسان وحرياته

- 1- إصلاحات أوركا جينا (أورجاجينا)
- 2- قانون أورنمو
- 3- قانون لبث_عشتار
- 4- قانون مملكة أشنونا
- 5- **قانون حمورابي**: يعد قانون حمورابي وثيقة قانونية مهمة أهتمت بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية؛ لأنها مثلت أول وثيقة وضعية مدونة للقانون. أصدره الملك حمورابي وهو أشهر ملوك العهد البابلي، وقد تم كتابة القانون على مسلة كبيرة من الحجر الأسود. وتتكون شريعة حمورابي 282 مادة قانونية مكتوبة ومدونة بالخط المسماري واللغة البابلي، وتنقسم الى ثلاث أقسام المقدمة والخاتمة ونحت بارز للإله شمس إله العدل. وقد يمثل هذا القانون من أقدم الإنجازات في تاريخ الأنسانية التي شرعت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفردية وشؤون الرقيق وحقوق المرأة بشكل خاص، إذ تحتوي شريعة حمورابي على 30 مادة تعالج قضايا المرأة حقوقها وأميازاتها والزواج والطلاق والأرث والتبني. فضلاً عن القوانين الأشورية التي تنطرق الى حياة المرأة الأشورية. كما أهتم حمورابي بأمور العدالة والقانون ونظم المجتمع والقضاء على هيمنة رجال الدين والحد منها. وبالرغم من أن شريعة حمورابي عالجت وناقشت موضوع الأرث غير انه بقيت هنالك جوانب في موضوع الإرث غامضة وغير مفهومة مثل مقدار حصص الذكور والأناث أو مقدار حصص الأبناء الطبيعيين والأبناء المتبنين أو أبناء الأمة، وكذلك توجد هنالك سلبيات على شريعة حمورابي ومنها ترك الملك حمورابي الكثير من المسائل الى العادات والتقاليد لغرض التحكم بالعلاقات البشرية. ووفقاً لما سبق نستنتج بأن حضارة وادي الرافدين أسهمت في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ولاسيما القانون والعدالة والمساواة والحرية.

الباب الأول: المحاضرة الثالثة

المجتمع الدولي والشرعية الدولية لحقوق الإنسان

الاعلان العالمي لحقوق الإنسان: يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أحد أعمال هيئة الأمم المتحدة، أنشأ في عام 10/12/1948 ، إذ اقرت الجمعية العامة مبادئ هذا الإعلان، واكتسب الصفة القانونية، ومن ثم أتجهت الأمم المتحدة إلى تحويل مبادئ هذا الإعلان إلى معاهدات دولية تفرض التزامات على الدول وان سبب نشوء هذا الإعلان هو انعكاس للدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال حقوق الانسان. وقد أكدت هيئة الأمم المتحدة بانه لأبد بأن تصاغ هذه الحقوق بشكل مبسط وواضح في إطار وثيقة مستقلة، كما يجب أن تكون في متناول الجميع ويفهمها الجميع حكماً ومحكومين وأفراداً وهيئات. لذلك حرصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أقرار هذا الاعلان إلى الترويج الى نص الاعلان والعمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته في المدارس والمعاهد التعليمية والثقافية دون أي تمييز فيما يتعلق بالوضع السياسي للدول والاقاليم. ويعد الاعلان العالمي لحقوق الانسان من أهم وثائق الأمم المتحدة وأكثرها تأثيراً على المجتمع الدولي، ويتكون الاعلان العالمي لحقوق الانسان من 30 مادة تضمنت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، وأصبحت تلك الحقوق مدونة ومكتوبة بالدساتير والتشريعات الوطنية لأغلب دول العالم. وقد كان هذا الإعلان يشير في ديباجته الأولى على حق الحياة والحرية والعقيدة والرأي والمساواة والقانون وتوفير الضمان الصحي ورفع المستوى المعيشي، كما دعا هذا الإعلان دول العالم الى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. كما ان القاعدة الأساسية هي أن هذه الحقوق طبيعية وهبة من الله وليست منحة من حاكم أو سلطة او فرد، ولا يجوز التعدي على هذه الحقوق بأي شكل من الأشكال. كما أن المادة الأولى نصت على ((يولد الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً ، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الاخاء

الباب الأول: المحاضرة الرابعة

أولاً: المنظمات الدولية وآليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الانسان

منظمة العفو الدولية: هي منظمة دولية غير حكومية، أسست أثر مقال نشره المحامي البريطاني بيتر بينسون حث فيه الناس على ضرورة البدء في حملة عالمية تحت شعار مناشدة العفو العام 1961 ، لغرض الافراج عن سجناء الرأي، ولقد لاقت الحملة صدى وقبول من الجميع وأبدوا استعدادهم لغرض جمع المعلومات والبيانات عن سجناء الرأي في بلدانهم وعلى هذا الأساس تأسست منظمة العفو الدولية في عام 1961 ، وتقوم على أساس الاستقلال والحيادية مع ضمان هذا الاستقلال والحيادية لاعضاؤها مدى الحياة، وتعتمد المنظمة في تمويلها على اشتراكات الأعضاء وكذلك تبرعات الجمعيات الخيرية ولم تأخذ أي تبرعات أو أموال حكومية. وتسند المنظمة في مبادئها على المبادئ التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الانسان فيما يتعلق بحرية الرأي والدين والعقيدة وحق الحرية والأمن والقانون وحق الافراد بالتمتع بالحياة وعدم التعرض للاحتجاز أو الاعتقال تعسفاً، وقد توسعت أعمال المنظمة وأصبحت تمارس عملها في أغلب دول العالم.

ومن أهم أهداف هذه المنظمة:

- ❖ السعي للأفراج عن سجناء الرأي هم الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب لونهم أو عقيدتهم أو رأيهم السياسي والديني أو جنسهم أو لغتهم
- ❖ العمل والسعي في وضع السجناء في أماكن معروفة وغير سرية وتسهيل زيارة محاميهم وعوائلهم وأطبائهم ألهم
- ❖ معارضة عقوبة الإعدام والتعذيب والعقوبة القاسية والممارسات غير الإنسانية لجميع السجناء
- ❖ السعي على إقامة محاكمة عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين
- ❖ العمل على التحقيق في جميع شكاوي التعذيب وتقديم العلاج الطبي والنفسي للضحايا التعذيب .

ثانياً: فروع الأمم المتحدة ووكالتها المختصة بحقوق الإنسان

- ❖ منظمة العمل الدولية 1919
- ❖ منظمة الصحة العالمية 1948
- ❖ صندوق الأمم المتحدة 1946 (UNISEF)
- ❖ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
- ❖ اليونسكو (UNESCO) 1945

الباب الأول: المحاضرة الخامسة

حقوق المرأة: هي الحقوق والاستحقاقات التي تطالب بها النساء حول العالم، إذ تشكلت حركة حقوق المرأة في القرن التاسع عشر ، إذ أن هنالك بعض البلدان تحترم حقوق المرأة ويكون لتلك الحقوق طابع مؤسسي أو مدعومة من قبل القانون والمجتمع والأعراف المحلية، بينما في بلدان أخرى تنتهك وتتجاهل حقوق المرأة وحريتها.

وتمثل حقوق المرأة:

- ❖ الحقوق السياسية: وتشمل حق المرأة في شغل المناصب العامة وحق الترشيح والانتخاب والتصويت
- ❖ الحقوق الاقتصادية: وتشمل حق المرأة بالعمل والمساواة بالاجور وحق الملكية
- ❖ الحقوق الاجتماعية: وتشمل حق توفير الضمان الصحي والاجتماعي للمرأة والحصول على حقوق متساوية في قانون الاسرة
- ❖ حق الحرية والاستقلال والرأي والفكر
- ❖ حق التعليم والتنمية
- ❖ حق المرأة في الامتثال امام القضاء وابرام العقود القانونية

الباب الأول: المحاضرة لسادسة

رابعاً: **منظمة اليونيسيف (UNICEF)**: وهي منظمة دولية معنية بحقوق الأطفال، إذ تسمى منظمة الأمم المتحدة للطفولة ولحماية حقوق كل طفل دون تمييز بسبب اللون واللغة والدين والعنصر والوضع الاجتماعي، وتعمل اليونيسيف في أكثر من 190 بلداً، ولديها مكاتب في جميع أنحاء العالم و 33 لجنة وطنية و 7 مكاتب إقليمية ومركز أبحاث في فلورنسا وعملية أمداد في كوبنهاغن ومركز خدمات مشترك في بودابست ومكاتب أخرى في بروكسل وطوكيو وسول وجنيف، ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك. وتأسست اليونيسيف في عام 1946، لغرض تلبية احتياجات الطائفة لأطفال الصين وأوروبا، وقد كانت سابقاً تسمى صندوق الطوارئ الدولي للأطفال التابع للأمم المتحدة، وفي عام 1950 توسعت اليونيسيف لغرض معالجة الاحتياجات الطويلة الأجل للأطفال والنساء في البلدان النامية كافة. وتعني (UNICEF) اختصاراً لمهامها الأساسية (The United Nations Children Fund) مساعدة الحكومات على تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ولإسيما الرعاية الصحية والغذائية والتعليم ومساعدة الأطفال بالوصول إلى أقصى طاقاتهم .